

اعمدَ إلى تلك البقر فسُقها ، فقال لي : إنما لي عندك فرقٌ من أرزٍ . فقلتُ له : اعمدَ إلى تلك البقر ، فإنها من ذلك الفرقِ . فساقتها . فإن كنتَ تعلمُ أنني فعلتُ ذلكَ من خشيتك ففرِّجْ عنا . فانساختَ عنهم الصخرة . فقال الآخرُ : اللهم إن كنتَ تعلمُ أنه كان لي أبوانِ شيخانِ كبيرانِ ، وكنتُ آتيهما كلَّ ليلةٍ بلبَنٍ غنمٍ لي ، فأبطأتُ عنهما ليلةً ، فجئتُ وقد رقدَا ؛ وأهلي وعيالي يتضاغونَ من الجوعِ ، وكنت لا أسقيهم حتى يشربَ أبواي ، فكرهتُ أن أوقظهما ، وكرهتُ أن أدعهما فيستكنا لشربتهما ، فلم أزل أنتظرُ حتى طلعَ الفجرُ . فإن كنتَ تعلمُ أنني فعلتُ ذلكَ من خشيتك ففرِّجْ عنا . فانساختَ عنهم الصخرةُ حتى نظروا إلى السماءِ . فقال الآخرُ : اللهم إن كنتَ تعلمُ أنه كان لي ابنُ عمٍّ من أحبِّ الناسِ إليَّ ، وأني راودتها عن نفسها فأبْتُ إلا أن آتيها بمئةِ دينارٍ ، فطلبتها حتى قدرْتُ ، فأتيتهَا بها فدفعْتُها إليها ، فأمكنني من نفسها ، فلما قدَّمتُ بينَ رجلَيْها فقالت : اتَّقِ اللهَ ولا تُفَضِّ الخاتمَ إلا بحقه ، فقمْتُ وتركْتُ المئةَ الدِّينارَ . فإن كنتَ تعلمُ أنني فعلتُ ذلكَ من خشيتك ففرِّجْ عنا ، ففرِّجَ اللهُ عنهم فخرجوا . [انظر الحديث : ٢٢١٥ ، ٢٢٧٢ ، ٢٣٣٣] .

٥٤ - باب

٣٤٦٦ - حدَّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ حدَّثنا أبو الزناد عن عبدِ الرحمن حدثه أنه سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول : «بينا امرأةٌ تُرضعُ ابنها إذ مرَّ بها راکبٌ وهي تُرضعه فقالت : اللهم لا تُمتِ ابني حتى يكونَ مثلُ هذا . فقال : اللهم لا تجعلني مثله . ثم رجعَ في الثَّدي . ومَرَّ بامرأةٍ تجرُّ ويلعبُ بها ، فقالت : اللهم لا تجعلَ ابني مثلاً . فقال اللهم اجعلني مثلاً . فقال : أما الراكبُ فإنه كافرٌ ، وأما المرأةُ فإنهم يقولون لها : تزني ، وتقول : حسبي الله . ويقولون : تسرق ، وتقول : حسبي الله» .

[انظر الحديث : ١٢٠٦ ، ٢٤٨٢ ، ٣٤٣٦] .

٣٤٦٧ - حدَّثنا سعيدُ بن تليدٍ حدَّثنا ابنُ وهبٍ قال : أخبرني جَرِيرُ بن حازم عن أيوبَ عن محمدِ بن سِيرِينَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : «بينما كلبٌ يطيفُ بِرَكِيَّةٍ كادَ يقتلهُ العطشُ إذ رآتهُ بغيٌّ من بغايا بني إسرائيلَ ، فنزعتْ موقها فسقتهُ ، فغفِرَ لها به» .

[انظر الحديث : ٣٣٢١] .

٣٤٦٨ - حدَّثنا عبدُ الله بن مَسْلَمَةَ عن مالِكٍ عن ابنِ شهابٍ عن حُمَيْدِ بن عبدِ الرحمن أنه : «سمعَ مُعاويةَ بنَ أبي سفيانَ - عامَ حجٍّ - على المنبرِ ، فتناولَ قِصَّةً من شعرٍ - وكانت في

يَدِ حَرَسِيٍّ - فقال: يا أهل المدينة ، أين علماؤكم؟ سمعتُ النبي ﷺ يَهْي عن مثلِ هذه ويقول: إنما هلكَت بنو إسرائيل حين اتَّخذَ هذه نساؤهم».

[الحديث ٣٤٦٨ - أطرافه في: ٣٤٨٨ ، ٥٩٣٢ ، ٥٩٣٨].

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيْمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

[الحديث ٣٤٦٩ - طرفه في: ٣٦٨٩].

٣٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا ، فَقَتَلَهُ. فَجَعَلَ يَسْأَلُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: اثْبِتْ كَذَا وَكَذَا ، فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي ، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا ، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ ، فَعُفِّرَ لَهُ».

٣٤٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ لِهَذَا ، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ. فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، بَقْرَةٌ تَكَلَّمُ؟ فَقَالَ: فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ. وَمَا هُمَا ثَمٌّ. وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بَشَاءٌ ، فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ الذَّنْبُ: هَذَا اسْتَنْقَذَتْهَا مِنِّي ، فَمِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ ، يَوْمٌ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟ فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ. وَمَا هُمَا ثَمٌّ».

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [انظر الحديث: ٢٣٢٤].

٣٤٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ ، فَوُجِدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةٌ فِيهَا ذَهَبٌ ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي ، إِنَّمَا

اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب. وقال الذي له الأرض: إنما بعثتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ قال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنكحوا الغلام الجارية، وأنفقوا على أنفسهما منه، وتصدقاً.

٣٤٧٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني مالك عن محمد بن المنكدر. وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون؟ فقال أسامة: «قال رسول الله ﷺ: الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل - أو على من كان قبلكم - فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه» قال أبو النضر: «لا يخرجكم إلا فراراً منه». [الحديث ٣٤٧٣ - طرفه في: ٦٩٧٤].

٣٤٧٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: «سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون، فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء، وأن الله جعله رحمة للمؤمنين، ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد». [الحديث ٣٤٧٤ - طرفاه في: ٥٧٣٤، ٦٦١٩].

٣٤٧٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها «أن قريشاً أهتمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ؟ فكلمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ: أتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام فاختطب ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد. وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». [انظر الحديث: ٢٦٤٨].

٣٤٧٦ - حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «سمعت رجلاً قرأ آية وسمعت النبي ﷺ يقرأ خلافها، فجنث به للنبي ﷺ فأخبرته، فعرفت في وجهه الكراهية وقال: كلاكما محسن، ولا تختلفوا، فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا». [انظر الحديث: ٢٤١٠].

٣٤٧٧ - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال: حدثني شقيق قال عبد الله: «كأنني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء ضربته قومه فأدموه، وهو يمسح الدّم عن وجهه ويقول: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون». [الحديث ٣٤٧٧ - طرفه في: ٦٩٢٩].

٣٤٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا ، فَقَالَ لَبْنِيهِ لِمَا حُضِرَ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرُ أَبٍ. قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ. ففعلوا. فجمعه الله عزَّ وجلَّ فقال: ما حملَكَ؟ قال: مَخَافَتُكَ. فتلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ». وقال مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَاثِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٤٧٨- طرفاه في: ٦٤٨١، ٧٥٠٨].

٣٤٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ لِحَدِيفَةَ: أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَيْسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا ، ثُمَّ أَوْزُوا نَارًا ، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَخَذَوْهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ - أَوْ رَاحٍ - فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ: لَمْ فَعَلْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ ، فَغَفَرَ لَهُ». قَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ.

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ: «فِي يَوْمٍ رَاحٍ». [انظر الحديث: ٣٤٥٢].

٣٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاةٍ: إِذَا أَتَيْتِ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا. قَالَ: فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [انظر الحديث: ٢٠٧٨].

٣٤٨١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لَبْنِيهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اطْحَنُونِي ، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ ، فَوَاللَّهِ لَنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا. فَلَمَّا مَاتَ فَعُلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ ، فَفَعَلْتُ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ خَشِيتُكَ. فَغَفَرَ لَهُ» وقال غَيْرُهُ: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». [الحديث ٣٤٨١- طرفه في: ٧٥٠٦].

٣٤٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بَنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [انظر الحديث: ٢٣٦٥، ٣٣١٨].

٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَقَبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فافعلْ مَا شِئْتَ». [الحديث ٣٤٨٣ - طرفاه في: ٣٤٨٤، ٦١٢٠].

٣٤٨٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [انظر الحديث: ٣٤٨٣].

٣٤٨٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يُجَلِّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [الحديث ٣٤٨٥ - طرفه في: ٥٧٩٠].

٣٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيِّدَ كُلُّ أُمَّةٍ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَعَدَا لِلْيَهُودِ ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى». [انظر الحديث: ٢٣٨، ٨٧٦، ٨٩٦، ٢٩٥٦].

٣٤٨٧ - «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ».

[انظر الحديث: ٨٩٧، ٨٩٨].

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْةٍ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ: «قَدِمَ معاويةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدَمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ. يَعْنِي الْوِصَالَ فِي الشَّعَرِ». تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ. [انظر الحديث: ٣٤٦٨].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] وقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١] وما ينهى عن دعوى الجاهلية

الشعوب: النسب البعيد ، والقبائل دون ذلك .

٣٤٨٩ - حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبيرة : «عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ قال : الشعوب : القبائل العظام . والقبائل : البطون» .

٣٤٩٠ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «قيل : يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال : أتقاهم . قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال : فيوسف نبي الله» .

[انظر الحديث : ٣٣٥٣ ، ٣٣٧٤ ، ٣٣٨٣] .

٣٤٩١ - حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال : حدثني ربيعة النبي ﷺ زينب ابنة أبي سلمة قال : «قلت لها : أرايت النبي ﷺ أكان من مضر؟ قالت : فممن كان إلا من مضر؟ من بني النضر بن كنانة» . [الحديث ٣٤٩١ - طرفه في : ٣٤٩٢] .

٣٤٩٢ - حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثني ربيعة النبي ﷺ - وأظنها زينب - قالت : «نهى رسول الله ﷺ عن الذبأ والحتتم والمقير والمزفت . وقلت لها : أخبريني ، النبي ﷺ ممن كان ، من مضر كان؟ قالت : فممن كان إلا من مضر؟ كان من ولد النضر بن كنانة» . [انظر الحديث : ٣٤٩١] .

٣٤٩٣ - حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة